بيان صحفي

تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك ١٤٤٤هـ

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إيَّاهُ، مُخْلِصِين له الدين ولو كره الكافرون.

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك يتقدم المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية العراق بأزكى التهاني والتبريكات للمسلمين عامة، ولجميع حملة الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية خاصة وفي مقدمتهم أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله ورعاه وأجرى النصر والتمكين على يديه.

أيها المسلمون: يمر علينا عيد الأضحى المبارك كغيره من الأعياد على مدار قرن من الزمان، فبالرغم من فرحتنا بهذه الأيام وما أعده الله من ثواب في يوم عرفة ويوم النحر وباقي أيام التشريق، لكن قلوبنا يعصرها الألم ونحن ننظر لحالنا بعد أن أُسقطت دولتنا وذهب عزنا، فبلادنا ممزقة وثرواتنا منهوبة وقد تسلط علينا حكام عملاء يسوموننا سوء العذاب.

أيها المسلمون: لقد كشّر الكفر عن أنيابه، وأعلنوا حربهم على الإسلام والمسلمين صراحة، وقد بدت البغضاء من أفواههم، وما تخفي صدورهم أكبر، وقد أعانهم بعض بني جلدتنا ممَّن يُسمون أنفسهم مسلمين، وسخروا بعضاً ممَّن ينتسبون إلى الجهاد زوراً وبهتاناً، كما هو حاصل في الشام الأبية، الذين صار همهم ملاحقة حملة الدعوة واعتقالهم، وترويع أهاليهم من النساء والأطفال، وإخراجهم من بيوتهم، وقاموا بأفعال لم يفعلها كفار قريش مع المسلمين الأوائل!

أيها المسلمون: لا شك أنَّ هذا الواقع لا يليق بأمَّة جعلها الله خير أمة أُخرجت للناس، أمة وسطاً شاهدة على الأمم، حكمت العالم طوال ثلاثة عشر قرناً، فحري بها أن تعود لرشدها وتستجيب لنداء ربها، بالعمل لتحكيم شرعه بنصرة العاملين لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فتفوز برضا ربها، وتنال سعادة الدنيا والآخرة.

وأخيراً نبارك لجميع المسلمين عيدهم الأضحى المبارك، ونقول كل عام وأنتم إلى الله أقرب، كل عام وأمة الإسلام بخير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق